

تقديم

حرصاً منا على إطلاع القارئ الكريم - بصفة دورية- على الجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجهازها المتخصص، مكتب تنسيق التعريب، من أجل المحافظة على سلامة اللغة العربية وتمييزها وجعلها ملائمة لحاجات العصر المتطورة، ارتأينا أن نخصّص العدد (66) من مجلة "اللسان العربي" لأعمال ندوة " مرصد اللغة العربية وآفاق التعريب" التي عُقدت بدمشق في الفترة: 27-28/12/2009م. عُرضت على هذه الندوة دراسات وأوراق مهمة ، نذكر منها الدراسة التي أعدها الأستاذ الدكتور محمود السيد، بعنوان: "واقع اللغة العربية وآفاق التطوير" والتي استعرض فيها واقع اللغة العربية، في العملية التعليمية التعليمية، وفي المجتمع، وعلى الشابكة (الإنترنت) والمحتوى الرقمي العربي، وآفاق التطوير. والدراسة التي أعدها الأستاذ الدكتور محمد زكي خضر، بعنوان: "خطة مرجعية لمشروع مرصد اللغة العربية" والتي تناول فيها مجتمع المعلومات واللغة العربية والتخطيط اللغوي والترجمة، ثم تحدث عن موضوع مرصد اللغة العربية، مستعرضاً أهداف المرصد وطرائق الرصد وهيكله قواعد البيانات والملفات الرئيسية والفرعية والبرمجيات اللازمة، مع وضع تصور لأقسام المرصد.

ومن المعلوم أن مكتب تنسيق التعريب يعلق آمالاً كبيرة على هذا المرصد. وقد أشار مدير المكتب، في كلمته أمام المشاركين في الندوة، إلى أن الثورة العلمية الحديثة هي طفرة في المعلومات وفي المصطلحات، ومن ثم فإن مستقبل مكتب تنسيق التعريب رهين بمدى قدرته على متابعة الجديد من هذه المصطلحات، مما يقتضي الانتقال من مرحلة بنك المصطلحات إلى مرحلة مرصد المصطلحات.

نأمل أن يجد القارئ الكريم في أعمال هذه الندوة ما يشفي غليله بخصوص الموضوعات المشار إليها.

والله ولي التوفيق

مدير هيئة التحرير

أ.د. ميلود حبيبي